Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن أبي طاهر :

احمد بن أبي طاهر طيفور (ـ ٢٨٠ هـ) ممن عُني بالشعراء المحدثين وله كتب في الاختيار منها : شعر بكر بن النطاح ودعبل ومسلم والعتابي ومنصور النمري وأبي العتاهية وبشار ، وله كتاب « المنظوم والمنثور » وهو اختيارات . وكان يحاول أيضاً صنع اختيار لشعر امرئ القيس ولذلك انقطع اياما عن مجلس أبي الحسن علي بن هارون المنجم ، فلما عاد اليه عاتبه على غيابه فذكر له انه كان متشاغلا باختيار شعر امرئ القيس . فأنكر ابو الحسن بن المنجم عليه ذلك وقال له : « أما تستحي من هذا القول وأيُّ مرذول في شعر امرئ القيس حتى تحتاج الى اختياره » (١) .

وكان معجباً بالمحدثين ، قال : « ناظرت أبا علي البصير وكان لا يرضى أبا نواس ولا مسلم بن الوليد ولا من في طريقهما من الشعراء في شعر أبي نواس ، وقلت له : والله لوكان لا يجيد في كل فن قال فيه الا في بيت أو بيتين لكان من المحسنين المتفننين في الاجادة فمن أين تدفعه عن الاحسان ؟ فقال لي : الشعر بين المدح والهجاء وابو نواس لا يحسنهما ، وأجود شعره في الخمر والطرد وأحسن ما فيهما مأخوذ مسروق ، وحسبك من رجل يريد المعنى ليأخذه فلا يحسن ان يعني عليه ولا ينقله حتى يجيء به نسخا » (٢) .

وله كتاب « سرقات الشعراء » ، وقد وقف فيه عند سرقات أبي تمام ـ وفي كتاب الموازنة صورة لهذه السرقات ، قال الآمدي : « ووجدت ابن أبي طاهر قد خرج سرقات أبي تمام فأصاب في بعضها وأخطأ في البعض لانه خلط الخاص من المعاني بالمشترك بين الناس مما لا يكون مثله مسروقا » (٣) . وقسمها الى ثلاثة أقسام :

١ ـ ما كان صحيح السرقة ، وعدَّدَ منها الآمدي واحداً وثلاثين بيتاً ، من

---

(١) الموشح ص ٤٣ .
(٢) الموشح ص ٤٣٤ .
(٣) الموازنة ج ١ ص ١١٠ .